

## ميلاد يوسف بطل لقصة حب جديدة



الوطن

سجل الممثل السوري النجم ميلاد يوسف أول حضور له هذا العام عبر مسلسل «روزانا» (تأليف جورج عريجي، إخراج عارف الطويل)، حيث انضم مؤخراً إلى أسرة العمل بعد انتقالهم لتصوير المشاهد الخاصة بدمشق. ويؤدي في العمل شخصية «أنور»، الشاب الذي يواجه مشاكل عديدة مع إحدى العائلات التي هجرت قسراً من حلب إلى دمشق بعد أن ساءت أحوالها نتيجة الحرب التي تعصف في البلاد. لتنشأ لاحقاً علاقة حب بينه وبين ابنتهم «ديمة» نادين تحسين بيك، ويدافع عن قصتها رغم كل الظروف والمعوقات التي تحيط بهما.

## إطلاق مشروع دعم مسرح الشباب لعام ٢٠١٨

الوطن

أعلنت مديرية المسارح والموسيقا عن إطلاق مشروع دعم مسرح الشباب لعام ٢٠١٨ لتقديم أعمال مسرحية تنتجها المديرية عن طريق منح إنتاجية تتضمن كلفة الإنتاج من ديكور وإكسسوار وأزياء ومكياج وموسيقا إلى أجور فريق العمل.

واشترطت المديرية على المخرجين المتقدمين للحصول على هذه المنحة أن يكونوا من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية بكل أقسامه أو ممن عمل بصفة مخرج لدى المنظمات الشعبية ولم يقدم أي عمل إخراجي سابق لمصلحة المسرح القومي.

كما حددت المديرية أن تكون مواليد المخرجين من عام ١٩٧٣ وما بعد وأن يحصل نص المسرحية على موافقة لجنة القراء من المديرية وأن تخضع للجنة مشاهدة بهدف تقديم النصح وإبداء الملاحظات الفنية.

## استفار أممي داخل طائرة بسبب قطة

وكالات

أحاطت قوات الأمن طائرة تابعة للخطوط الجوية الدولية الباكستانية، بعدما تسلمت قطة إلى قمرة القيادة، وذكر تلفزيون «جيو» الباكستاني أن الطيار أشار إلى وجود خطر على متن الطائرة وكانت الطائرة تقل ٣٠ راكباً، وكشف المتحدث باسم شركة الطيران الوطنية، مسعود تاجوار أنه من الطبيعي في مثل هذه الحالات أن تأتي شرطة المطار وإدارة الإطفاء إلى الطائرة.

وهربت القطة من قمرة القيادة إلى الكابينة عندما حاول الطاقم الإمساك بها، بحسب صحيفة «إكسبريس تريبون» وبعد عدة محاولات تم الإمساك بها وأقفلت الطائرة، وأعلن تاجوار أن الشركة تحقق الآن في كيفية دخول القطة قمرة القيادة والاختفاء، مرجحاً أن يكون السبب نتيجة أن الطائرة كانت متوقفة في منطقة نائية بالمطار قبل الرحلة.

## «رجع حبيبي يا بحر كتل عيوني فيه»



الوطن

صدقة سيريتل النجمة هالة القصير في أوبريت «حكاية نصر» خلال أضخم عرس جماعي سوري أقامته شركة سيريتل ومؤسسة أمانة الشهيد في اللاذقية - الجمعة ١٢/١٢/٢٠١٧



## من دفتر الوطن

### حلب القلعة

حسن م. يوسف

ليست القسوة سمة جديدة في البشر، فالتاريخ يشهد ويبرهن على أن القسوة كانت دائماً شقيقة التاريخ وعشيقته الدائمة. وقد كانت حصّة منطقتنا من القسوة هي الأكبر من بين كل مناطق العالم، بسبب جمالها وغناها، وكبرياء أبنائها. وعندما يقترن الجمال والغبغبي والكبرياء، فمن المحتم أن يكثر الطامعون والتودون والأعداء. وحلب، التي نحتفل بعيد تحريرها هذه الأيام، دفعت على مر تاريخها ضريبة جمالها وغناها وكبريائها من دماء أبنائها أكثر من أي مدينة أخرى في هذا الشرق الحزين.

تكاد حلب تكون شاهداً على بداية الحياة في منطقتنا، ففي حي «الغاير» قرب الكلاسة وجدت غرف بدايةً ترجع للعهد الحجري القديم الذي انتهى قبل اثني عشر ألف عام، وكانت حلب عاصمة لملكة «بمحاض» الأمورية، وتعاقت عليها بعد ذلك الأمواج الحثية، والآرامية، والآشورية، والفارسية، والهيلينية، والرومانية، والبيزنطية، إلى أن أسسها خالد بن الوليد الفيصلي العربي الإسلامي عام ٦٣٧ ميلادية.

وقد كانت أعوام القرن الماضي وما مضى من هذا القرن الدامي قاسية على حلب أكثر من سواها، فبعد هزيمة السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، اقتطعت من ولاية حلب أربع مدن هي عنتاب ومرعش وأضنة ومرسين، كما خسرت حلب في الوقت نفسه السكة الحديدية التي كانت تصلها بالموصل. وبعد أقل من عقدين فقدت حلب ميناءها على البحر الأبيض المتوسط بعد أن تم سلخ لواء إسكندرون عن وطنه الأم سورية.

وقد شهدت حلب ضرباً استثنائياً من القسوة خلال الحرب التي شنتها الفاشية العالمية بالتعاون مع القوى الظلامية المحلية على سورية، إذ استبيحت معاملها ومصانعها ومعالمها التاريخية، وهدمت بيوتها ونهبت خيراتها.

تفيد كتب التاريخ أن الإمبراطور البيزنطي نيكفوروس فوكاس هاجم حلب في أواسط القرن العاشر الميلادي، فنهب المدينة وأحرقها ولكنه أخفق في الاستيلاء على القلعة «رغم أنه قطع أعناق اثني عشر ألف أسير حلبى أمام سكان القلعة لتخويفهم»، وكذلك أخفق تيودور ابن أخي نيكفوروس في فتح القلعة، فحاصرها، وبينما كان يلقي كلمة في جيشه أثناء الحصار، فتح باب القلعة للحظات وبرزت منه امرأة رمت تيودور بحجر وأصابته ثم انكأته إلى الداخل!

وفي عام ١٢٦٠ هاجم المغول حلب بقيادة هولاكو ومرموها، لكنهم عجزوا عن أخذ القلعة، فوعد هولاكو الملك توران شاه، ابن صلاح الدين الأيوبي، بالحفاظ على حياة وممتلكات المدافعين عن القلعة إن هم سلموها له، ولكن هولاكو غدر بهم فأبادهم وهدم القلعة!

وعندما هجم المغول مرة ثانية بقيادة تيمور لنگ عام ١٤٠٠ لم تكن قلعة حلب قد استعادت عافيتها فاستبيحت للمرة الثانية. وهكذا قبرت قلعة حلب مرتين عبر تاريخها الطويل مرة بالخراب ومرة بالضعف وقد كادت الحياة تقهرها للمرة الثالثة غير أن وعود أحفاد هولاكو وتيمورلنگ لم تنطل على حمايتها هذه المرة!

على مر التاريخ كانت حلب تتلقى أوجع الضربات، لكن ظهرها بعد كل ضربة كان يزداد قوة، وما هي حلب تستعيد توازنها وتعود لأداء دورها كعاصمة للحياة في هذا الشرق المنخور بالعلاء وتجار الموت.

## كاظم الساهر في «الواق واق»



الوطن

صورت الشركة المنتجة لمسلسل «الواق واق» شارة العمل بصوت الفنان العراقي كاظم الساهر، وهي من تأليف الشاعر سهام الشعاوي ومن ألحان الموسيقار طاهر مامللي. ويعد هذا التعاون الثاني بين الساهر والدراما السورية، بعدما غنى سابقاً شارة مسلسل «مدرسة الحب». وأشار إلى أن قامة أبطال «الواق واق» تضم رشيد عساف، باسم ياخور، شكران مرتجى، محمد حدادي، أحمد الأحمد، جرجس جبارة، جمال العلي، حسين عباس، مرام علي، وائل زيدان، رواد عليو، ناسي خوري، إضافة إلى الممثل اللبناني طلال الجريدي.

## حصان زار فتاة في مستشفى في بريطانيا

وكالات

سمحت إدارة مستشفى كلية لندن الجامعية في بريطانيا، بدخول حصان إلى أحد أجنحتها وزيارة مريضة تتعافى من عدوى بكتيرية منذ ١٣ أسبوعاً. وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية بأن شقيقة المريضة جلبت الحصان لزيارتها في المستشفى، وذلك لمفاجأتها في حفل عيد ميلادها. ونشرت شقيقة المريضة صوراً للحادثة الطريفة عبر صفحاتها على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مشيدة بمساعدة الموظفين في تحقيق المفاجأة. ويظهر الحصان محاصراً من فريق من العاملين الذين أدخلوه عبر ممر سيارات الإسعاف، ثم نقلوه بالمصعد إلى الطابق ١٣ حيث غرفة الفتاة المريضة.

## للمسافرين..

### احذروا اختلاف التوقيت

وكالات

إذا كنت من معتادي السفر عبر القارات فاحذر، فقد يزيد ذلك من احتمالات إصابتك بالأورام السرطانية بحسب ما توصل إليه العلماء.. وإليك الأسباب. توصلت الدراسة إلى أن البروتين ذاته الذي يتحكم في تكاثر الخلايا، يتحكم في الساعات البيولوجية الداخلية لجسم الإنسان، بحسب ما نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وتقول المؤلفة الرئيسية الدكتورة أنجيلا ريلوغيو من جامعة شارلوت ميديكال في برلين: «استناداً إلى نتائج الدراسة، تم التوصل إلى أنه من المرجح أن الساعة البيولوجية تعمل بمنزلة قاعع الورم».

وأضافت: «لا يمكن أن نتوقف عن التساؤل عما إذا كان ينبغي تضمين التوقيت الإيقاعي المنقطع كعلامة مميزة محتملة قائمة للسرطان، ولا سيما أن ساعتنا الداخلية تتزامن مع الضوء الخارجي والظلام الداكن، وتتحكم في سلوك الإنسان ومستويات النشاط».

ويتم تشخيص مصاب بالسرطان كل دقيقتين في المملكة المتحدة، وتقدر أورام الثدي والبروستات والربو والأمعاء بأكثر من نصف الحالات.

وقام الباحثون بتحليل بروتين معروف باسم RAS، حيث يتم تنشيطه بشكل غير ملائم في نحو ربع الخلايا السرطانية في الفئران.

كما بحثوا في اثنين من البروتينات هما معروفان بقمع السرطان، ويسميان ARF وINK4. وأفادت نتائج الدراسة بأنه من المرجح أن الساعة البيولوجية تعمل بمنزلة قاعع الورم.

وتكشف النتائج أن RAS، بروتين يقوم بالسيطرة على تكاثر الخلايا السرطانية، كما يتحكم في الوقت ذاته على ساعات الجسم الداخلية. ويعتقد الباحثون أن النتائج التي توصلوا إليها تسلط الضوء على تأثير الساعات الداخلية للجسم البشري في تكاثر الخلايا وإمكاناتها لمنع السرطان.

ويأتي هذا بعد أن اكتشف باحثون من جامعة نيويورك في وقت سابق من هذا العام أن شكل الخلية يتقلب بمرور الوقت، بما يحدد عمرها ويمكن ربطها مع حالات السرطان.

## جائزة لناصر زيتون



## أدوية الإقلاع

### عن التدخين

#### أخطر منه

وكالات

أكدت دراسة أجراها خبراء من الجمعية الأميركية لأمراض الصدر أن أدوية الإقلاع عن التدخين تترك آثاراً خطيرة على الصحة. وقال الخبراء: «بينت دراساتنا الأخيرة أن أدوية الإقلاع عن التدخين تترك مضاعفات خطيرة على الصحة، وتسهم في تطور أمراض الجهاز الوعائي وتؤدي لاعتلالات في عضلة القلب».

وفقاً للدراسات المذكورة فإن «٣٤ بالمئة من الذين تركوا التدخين واستعانوا بتلك الأنواع من العقاقير أحياناً يتم نقلهم إلى أقسام الإسعاف لتعرضهم لنوبات من الألم الشديد في عضلة القلب، وأحياناً تلاحظ لديهم إشارات تدل على أنهم معرضون لنوبات القلب في المستقبل».

وأوضح الخبراء أن «أدوية الإقلاع عن التدخين على الأغلب تحوي مخدرات مخففة أو كميات من النيكوتين، وأي جرعة زائدة من تلك العقاقير قد تتسبب للإنسان بمشاكل صحية خطيرة أو حتى الموت أحياناً».

وكالات

يتسلم المغني السوري النجم ناصيف زيتون جائزة «Golden Youtube Trophy» من موقع «يوتيوب»، بعد وصول حسابه اليوم إلى أكثر من مليون متابع عبر صفحته الشخصية. والجائزة هي علامة «اليوتيوب الشهيرة» التي تحولت من اللون الأحمر إلى اللون الذهبي.

## ارتفاع متوسط

### درجات الحرارة

#### العام القادم

وكالات

توقعت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية ارتفاع متوسط درجات الحرارة في العالم مجدداً في العام المقبل لكنها استبعدت أن يسجل مستوى قياسياً جديداً نتيجة التأثير الملطف لظاهرة التنبؤ المناخي في المحيط الهادئ.

وتحدثت ظاهرة «النينيا» على نحو غير متوقع كل عامين إلى سبعة أعوام وتسبب بانخفاض شديد في برودة الطبقات السطحية من مياه المحيط الهادي ومن ثم تتغير حالة الطقس في أرجاء العالم.

وقالت إنه من المتوقع أن يكون متوسط الزيادة في درجات الحرارة في العالم خلال عام ٢٠١٨ (٠.٨٨) إلى ١.١٢ درجة مئوية مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية في الفترة من عام ١٨٥٠ إلى ١٩٠٠ وهذا يعني زيادة بين ٠.٢٨ و ٠.٥٢ درجة مئوية عن متوسط درجات الحرارة في الفترة من ١٩٨١ إلى ٢٠١٠ والذي بلغ ١٤.٣ درجة.

وأشارت الهيئة إلى أن العام القادم سيكون شديد الحرارة عالمياً لكن من المستبعد أن يتجاوز المستوى القياسي المسجل في ٢٠١٦.

وكانت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أعلنت خلال الشهر الماضي أن العام القادم سيكون أحد أحر ثلاثة أعوام على الإطلاق لكنه سيكون أقل حرارة بعض الشيء من المستوى القياسي المسجل في ٢٠١٦.

وتستكون درجات الحرارة فيه تقريباً بمستوى عام ٢٠١٥.